

Distr.: General
1 June 2016
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لفرنسا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة ستقوم، في الساعة
العاشرة من يوم ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦، بعقد مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى، في إطار
الرئاسة الفرنسية لمجلس الأمن، بشأن موضوع "حماية المدنيين في سياق عمليات حفظ
السلام". وترد المذكرة المفاهيمية المتعلقة بهذه المناقشة في مرفق هذه الرسالة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وتعميمهما
باعتبارهما وثيقتين من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فرانسوا دولاتر



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

مذكرة مفاهيمية

الرئاسة الفرنسية لمجلس الأمن (حزيران/يونيه ٢٠١٦)

مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى بشأن حماية المدنيين في سياق عمليات حفظ السلام (نيويورك، ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦)

تشكل حماية المدنيين في النزاعات المسلحة - التي تنطوي على تعزيز جميع الأنشطة الرامية إلى ضمان الامتثال التام للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وقانون اللاجئين والأطر القانونية القائمة في هذا الميدان - مسألة رئيسية، لأن المدنيين لا يزالون هدفا لعنف غير مقبول في حالات النزاع المسلح.

ولئن كانت مسؤولية حماية المدنيين تقع أساسا على عاتق الدول، فإن الأمم المتحدة يتعين عليها أيضا الاضطلاع بدور أساسي، ولا سيما من خلال عمليات حفظ السلام. ولذلك فمنذ أواخر التسعينات، عمل مجلس الأمن والجمعية العامة والأمانة العامة بعزم على وضع الأدوات المؤسسية والتشغيلية الرامية إلى تعزيز عمل الأمم المتحدة في هذا الصدد، كما يتضح من قرارات مجلس الأمن ١٢٦٥ (١٩٩٩) و ١٦٧٤ (٢٠٠٦) و ١٨٩٤ (٢٠٠٩)، وتقرير الأمين العام عن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة المقدم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ (S/2010/579) والتقدم الذي أحرز مؤخرا على صعيد الولايات المسندة إلى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والموارد المرصودة لها.

وفي ضوء نشر تقرير راموس - هورتا (A/70/95-S/2015/446) وتقرير روزنتال (A/69/968-S/2015/490) في عام ٢٠١٥ والذكرى السنوية الخامسة عشر لخطة "المرأة والسلام والأمن" وذكرى مرور عشر سنوات على أولى القرارات بشأن حماية الأطفال في النزاعات المسلحة، وفي ضوء الانتهاكات المستمرة ضد المدنيين في مناطق النزاعات المسلحة حيث يتم أو قد يتم نشر بعثات حفظ السلام، يجب أن يكون عام ٢٠١٦ فرصة للدول الأعضاء لتقييم أعمال الأمم المتحدة على صعيد مساهمة عمليات حفظ السلام في حماية المدنيين وتحديد سبل المضي قدما من أجل تحسينها.

وبدافع الالتزام المستمر والتشغيلي بفعالية حفظ السلام وبتعزيز حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي على الصعيد العالمي، ستنظم فرنسا مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى

بشأن هذه المواضيع أثناء رئاستها لمجلس الأمن في حزيران/يونيه ٢٠١٦. وستشكل هذه المناقشة متابعة للمناقشة المواضيع الرفيعة المستوى التي أجرتها الجمعية العامة بشأن حفظ السلام يومي ١٠ و ١١ أيار/مايو، ومؤتمر القمة العالمي الأول للعمل الإنساني، الذي عُقد بمبادرة من الأمين العام في إسطنبول (تركيا) يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو، والاحتفالات بمناسبة اليوم الدولي لحفظة السلام في ٢٩ أيار/مايو.

وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير في هذا الميدان على مدى السنوات العشرين الأخيرة (على صعيد موضوع "المرأة والسلام والأمن" ومسألة الأطفال في سياق النزاع المسلح، على وجه الخصوص)، فإن هذه المناقشة ستصب في إطار التحرك صوب الإصلاح الذي بدأ العام الماضي. وتهدف إلى دعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة، بناء على رغبتها، في المناقشة العامة بشأن دور حفظ السلام في حماية المدنيين في سياق النزاعات المسلحة.

وستكون المناقشة فرصة للمشاركين لتناول المسائل التالية على وجه الخصوص:

(أ) أداء عمليات حفظ السلام على صعيد حماية المدنيين - استنادا إلى الخبرة المكتسبة خلال عمليات حفظ السلام المكلفة بحماية المدنيين، ما هو أفضل نهج يجدر اتباعه عند تنفيذ الولايات؟

(ب) العلاقات مع الجهات الفاعلة المحلية والمنظمات غير الحكومية، من ناحية، والمنظمات الإقليمية والدولية من جهة أخرى - كيف يمكن تشجيع جميع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة على أن تأخذ في الاعتبار حماية المدنيين؟ وعلى المستوى المحلي، كيف يمكن دعم تنمية القدرات التي تسهم في حماية المدنيين؟ وكيف يمكن تعزيز الشراكة مع الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية والمحلية؟

(ج) المكانة التي تحتلها حماية المدنيين في قرارات مجلس الأمن - هل الولايات واضحة بما يكفي فيما يتعلق بحماية المدنيين؟ وما هي آليات المتابعة المتاحة من أجل تتبع تنفيذ وتحقيق الأهداف التي حددها مجلس الأمن؟ وهل ينبغي استعراض هذه الولايات بانتظام؟

(د) تدريب القوات وقدراتها ومسؤوليتها - ما هي الأهمية التي يجب أن تولى لحماية المدنيين في التدريب الأولي للوحدات المنشورة؟ وإلى أي مدى ينبغي تكييف القدرات التشغيلية المكرسة لحماية المدنيين؟

وسيتأس هذا الاجتماع الوزاري الوزير الفرنسي للشؤون الخارجية والتعاون الدولي، جان - مارك إيرو. وسيعقد الاجتماع في مجلس الأمن في مقر الأمم المتحدة

في ١٠ حزيران/يونيه، الساعة ١٠:٠٠، وسيكون باب المشاركة فيه مفتوحاً أمام جميع الدول الأعضاء.

وسيعقد هذا الاجتماع بحضور المنظمات الرئيسية والجهات الفاعلة المعنية. وسيعرض ممثل بازر للمجتمع المدني التحديات التي لا تزال قائمة فيما يتعلق بحماية المدنيين وسيقدم أمثلة عملية على حماية المدنيين في الميدان عن طريق عمليات حفظ السلام.